

النهاية في غريب الأثر

{ بَثْن } (ه) في حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه لما عَزَلَهُ عُمَرُ عَنْ الشَّامِ [فلما أُلْقِيَ الشَّامُ بِوَأَنِيَّةٍ وَصَارَ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي] [البَثْنِيَّةُ حِذْمَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْبَثْنَةِ وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ رُسْتَقِ دِمَشْقَ . وَقِيلَ هِيَ النَّاعِمَةُ اللَّيِّنَةُ مِنَ الرَّمْلَةِ اللَّيِّنَةِ يُقَالُ لَهَا بَثْنَةٌ . وَقِيلَ هِيَ الزُّبْدَةُ أَيْ صَارَتْ كَأَنَّهَا زُبْدَةٌ وَعَسَلَ لِأَنَّهَا صَارَتْ تُجْبَى أَمْوَالُهَا مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ]